مجلة العلوم التربوية
كلية التربية – الجامعة الأسمرية الإسلامية
المجلد (5)، العدد (1) (2024)

أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة الاجتماعيات على رفع الدافعية والتحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في الصفوف ذات الكثافة العددية

ساره عبد الأمير بدر محمد ال تاجر
قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة كربلاء، العراق
sartaltajr@gmail.com

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام بعض استراتيجيات للتعلم النشط (المساجلة الحلقية ـ مثلث الاستماع) في تدريس مادة الاجتماعيات على رفع الدافعية والتحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في الصفوف ذات الكثافة العددية، اختارت الباحثة تلميذات الصف الخامس الابتدائي لتكون عينة مماثلة للبحث، تحقيقاً لأهداف البحث عمدت الباحثة إلى استخدام المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي وصاغت الفرضية الصفرية الآتية: لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعتين التجريبيتين الذين تعلموا باستخدام استراتيجيات التعلم النشط، ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة المعتادة في الاختبار التحصيلي البعدي ومقياس الدافعية نحو مادة الاجتماعيات، عمدت الباحثة على إعداد أداتي الاختبار ثم عرضها على مجموعة من المختصين بالعلوم التربوية والنفسية لأبداء آرائهم حول صلاحية كل فقرة من فقرات الاختبار، وبعد استخدام الوسائل الإحصائية الملائمة لتحليل النتائج، خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج لعل من أهمها توجيه مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات إلى وضع دليل خاص باستراتيجيات التعلم النشط (المساجلة الحلقية، مثلث الاستماع) والاستفادة منها في تدريس موضوعات دراسية ومراحل دراسية أخرى في الصفوف ذات الكثافة العددية وبناء على النتائج التي تم التوصل اليها اقترحت الباحثة عدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التعلم النشط، التحصيل الدراسي، الدافعية، الصفوف ذات الكثافة العددية.

مقدمة:

إن عملية التعليم والتعلم مستمرة منذ فجر التاريخ الإنساني، إذ استوحت اتجاهاتها الحديثة في التعليم من نتائج البحوث العلمية والتربوية في ميادين التربية وعلم النفس على الاهتمام بالمتعلم من جميع النواحي (معرفي، مهاري، وجداني) وبميوله واهتماماته واتجاهاته، وضرورة ربط المدرسة بالمجتمع، واستخدام استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة.

على الرغم من اختلاف بيئة التعلم الصفية بجميع نواحيها ألا أن اغلب المعلمون لديهم أهداف يَسعون إلى تحقيقها في بناء شخصية المتعلم وتذليل الصعوبات التي تواجه باستخدام أفضل الأساليب والطرائق والوسائل الممكنة، إذ تتصف مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بالكثير من الأحداث التاريخية التي تربط بين الماضي والحاضر والظواهر البيئية الجغرافية التي تتطلب من القائمين على العملية التدريسية التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس من اجل تبسيط المادة العلمية وايصالها إلى أذهان المتعلمات وربطها بحياتهن اليومية. (سعيد، عبد الله، 2008: 230).

تواجه مادة الاجتماعات بصفة عامة والتأريخ بصفة خاصة مشكلات كثيرة يتعلق البعض منها بالمنهج الدراسي والبعض الاخر يتعلق بالمتعلمين وضعف دافعيتهم وكثافة الصف الدراسي خاصة نعيش في عالم التكنلوجيا والسرعة، هذا يتطلب من المعلم أن يتخلى عن الطرائق القديمة في التدريس، أوصى المؤتمر العلمي الحادي عشر الذي عقد في بغداد عام (2005) على تطوير المناهج الدراسية وخاصة منهج مادة الاجتماعيات، ليشمل هذا التطور الأهداف، والمحتوى العلمي، والاستراتيجيات التدريس، والطرائق، والأساليب لمواكبة التطورات السريعة في عالم التعليم والتعلم (الجامعة المستنصرية، وقائع المؤتمر،2005: 11-17) .

الواقع التعليمي الذي نعيشه يظهر معالمه في انخفاض تحصيل مستوى المتعلمين في مادة الاجتماعيات، الذين يعدونها غير ذات فائدة (عابد، 2008: 180)

إذ يعد التحصيل الدراسي أكثر المفاهيم التربوية اهتماما في الأوساط التعليمية – التربوية لكونه مرجعاً للتأكد من مدى فاعلية العملية التعليمية في تحقيق الأهداف المنشودة وتقويم العملية التعليمية من خلال نتائج المتعلمين ومعرفة مستوياتهم العلمية ومدى اكتسابهم للمعلومات ومدى مساهمتهم للتحقيق الأهداف التعليمية (عطية وآخرون،2017: 68) لكون المستوى التحصيلي المعرفي للمتعلمين يتأثر بمدى الاهتمام القائمين بالعملية التعلمية باستخدام استراتيجيات التعلم وأكد تورنر أن أساليب التدريس المتبع له أثر كبير في زيادة التحصيل العلمي وتحقيق الكفاءة الذاتية للمتعلمين(Tumer,Chandler:2009:p78).

تعد الدافعية هدف من أهداف نجاح العملية التعليمية التربوية، إذ تعد عنصر فعال في استثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم والتحصيل حيث تمثل حالة داخلية توجه سلوك المتعلم في موقف تعليمي محدد وتدفعهم للانتباه والتركيز والتفكير في أداء الأنشطة الصفية واستخدام أساليب تدريسية مرنة تساعد على دعم ذاتية المتعلم وتلبية احتياجاته وميوله واتجاهاته وتزيد من دافعية في الموقف التعليمي (الحيلة، 2000: 123).

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى البحث عن استراتيجيات تعلم نشطة و فعالة تسعى إلى تنمية الجوانب الإيجابية لدى المتعلم، والتقليل من الجوانب السلبية التي تنشأ من الاعتماد على استخدام الطرائق الاعتيادية في التدريس الصفي، ومن هذه الاستراتيجيات (استراتيجية المساجلة الحلقية) أحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تستند على النظرية البنائية وتبرز اهميتها في مساعدة المتعلمين بشكل إيجابي وفعال في جمع المعلومات من خلال الاجوبة المتنوعة لأسئلة المعلم داخل الحلقة الدراسية ، وينفذ المعلم هذه الاستراتيجية في اي وقت داخل الحصة ويفضل في بداية الموقف التعليمي من خلال تطبيق خطوات الاستراتيجية (أمبو سعيدي والحوسنية، 2016: 346) كما أكدت دراسة (عبد الكريم،2013) أن استراتيجية المساجلة الحلقية لها فاعليتها في تنمية التحصيل والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس العلمي في مادة الأحياء، كذلك دراسة (مايخان، 2019) التي اكدت أثر استراتيجيتي المساجلة الحلقية والكرسي الساخن في زيادة التحصيل المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأحياء.

أظهرت الحاجة إلى إجراء دراسات بحثية علمية تعنى بتقديم طرائق وأساليب حديثة في التعليم، ومن هذه الاستراتيجيات الحديثة القائمة على جهد المتعلم هو استراتيجية مثلث الاستماع listening Triangle Strategy وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط المنبعثة من النظرية المعرفية البنائية، فالمتعلم فيها يكون إيجابي ونشط وفعال في تعلمه، والمعلم موجه ومرشد وناصح للمتعلمين، كما تجعل المتعلمين أكثر انتباهًا وتركيزًا على ما يتم شرحه من قبل المعلم، وتنمي روح التعاون بينهم، أذ تتصف استراتيجية مثلث الاستماع بأن لها قدرة عالية على جذب انتباه المتعلمين، لامتلاكها عنصر التشويق والتفاعل مع الدرس وتعمل على إشراك جميع المتعلمين إيجابيًا داخل الفصل الدراسي،، يحرص المعلم في أثناء التدريس على أن يكون منظمًا ومشرفاً وقائداً لبيئة التعلم، ومصممًا للدرس وأنشطته، نحو تحقيق الأهداف التعليمية التربوية المنشودة.(أمبو سعيدي والحوسنية، 2016: 430)

أكدت الكثير من الدراسات التربوية على فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في زيادة التحصيل المعرفي وتنمية الدافعية وهذا ما أكدته دراسة (توفيق،2019) في أثر استراتيجيتي مثلث الاستماع وخلايا التعلم في تنمية التفكري التخيلي لدى طالب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الأدب وكذلك دراسة (حيدر، 2018) التي اكدت أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ.

مشكلة البحث: (Problem of Research)

بسبب وجود فروق فردية بين المتعلمين، وزيادة إعدادهم داخل الصفوف الذي أصبح يعرقل سير العملية التعليمية، ووجود حاجة ماسة إلى تحسين الطرائق المستخدمة بالتعلم النشط في تدريس مادة التاريخ، عدم الالمام وامتلاك معلمي الاجتماعيات في المدارس الحكومية لمهارات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة (التعلم النشط) وتمسكهم بطرائق التعليم التقليدية القديمة أدى إلى ضعف مستوى التحصيل لدى التلاميذ، كما أن مادة الاجتماعيات تتضمن الكثير من الاحداث التاريخية والمعارك والشخصيات والاعوام ولذلك يواجهون المتعلمون صعوبات في دراستها وتعلمها، هذا ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة (العبادي، 2012) ودراسة (الطائي، 2013) ودراسة (الطلاع، 2013)، إذ إن التعليم مازال يعتمد على المعلم الذي يُعد مصدر المعرفة الذي ينقلها من المنهج إلى أذهان المتعلمين (عبد الله، 2003، 3)، والتلميذ هو المتلقي الذي يأخذ المعلومات من دون التفكير والابداع والابتكار في عملية التعلم (رفاعي، 2012 . 18).

وجود فروق الفردية بين المتعلمات، وزيادة إعدادهن داخل الصفوف أصبح يعرقل سير العملية التعليمية، مما خلق الحاجة ماسة إلى تحسين الطرائق المستخدمة بالتعلم النشط في تدريس مادة التاريخ من اجل الارتقاء بتدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية في الصفوف ذات الكثافة العددية، ارتأت الباحثة أن تستخدم استراتيجيات حديثة في التدريس ألا وهي استراتيجيتي (المساجلة الحلقية، مثلث الاستماع) التي تزيد من دافعية المتعلمات وترفع مستوى تحصيلهن الدراسي في تلك المادة.

أهداف البحث واسئلته: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة الاجتماعيات على رفع الدافعية التحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في الصفوف ذات الكثافة العددية، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الآتين:

1

1-ما أثر استخدام استراتيجيتي للتعلم النشط (المساجلة الحلقية، مثلث الاستماع) مقارنة بالطريقة الاعتيادية في تحصيل تلميذات المرحلة الابتدائية مادة الاجتماعيات في الصفوف ذات الكثافة العددية؟

2-ما أثر استخدام استراتيجيتي للتعلم النشط (المساجلة الحلقية، مثلث الاستماع) مقارنة بالطريقة الاعتيادية في رفع دافعية تلميذات المرحلة الابتدائية مادة الاجتماعيات في الصفوف ذات الكثافة العددية؟

فرضيات البحث:

للإجابة عن السؤالين السابقين قامت الباحثة إلى اختبار الفرضيات الآتية:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين متوسطي تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات في الصفوف ذات الكثافة العددية وتعزى الباحث إلى استراتيجيات التدريس (المساجلة الحلقية، مثلث الاستماع، الطريقة الاعتيادية)

2-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين مستوي دافعية تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات في الصفوف ذات الكثافة العددية وتعزى الباحث إلى استراتيجيات التدريس (المساجلة الحلقية، مثلث الاستماع، الطريقة الاعتيادية)

أهمية البحث: (Importance of The Research)

تكمن أهمية البحث في الجوانب التالية:

1-يأتي هذا البحث في أطار الجهود التطويرية المستمرة لاستراتيجيات التعلم النشط في مادة الاجتماعيات وقد تضافرت الجهود لدراسة أثر تلك الاستراتيجيتين ونقدها وتطبيقها في البيئة التعليمية.

2-تساهم وتفيد الاستراتيجيتين (المساجلة الحلقية، مثلث الاستماع) معلمي مادة الاجتماعيات في الصفوف ذات الكثافة العددية من رفع دافعية وتنمية روح التعاون التفكير والاثارة لدى المتعلمين مما يساعد على رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

3-يقدم هذا البحث دليلا للمعلم يتضمن مجموعة من الدروس المعدة وفق استراتيجيتي المساجلة الحلقية ومثلث الاستماع التي تفيد المعلمات في تطبيقها عند تدريسهم لموضوعات أخرى في مناهج الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية.

4-يمثل هذا البحث توجهاً للاتجاهات التربوية والتعليمية المعاصرة التي تنادي على تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في التدريس.

5-فتح المجال أمام دراسات أخرى لتطبيق استراتيجيتي (المساجلة الحلقية، مثلث الاستماع) في مراحل تعليمية مختلفة ومناهج دراسية متعددة.

6-تساهم نتائج البحث القائمين على تخطيط مناهج الاجتماعيات في إعادة تنظيم المحتوى، ووضع خيارات تعليمية تراعي الكثافة العددية في الفصول الدراسية.

حدود البحث: Limitation of Research

الحدود البشرية: عينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

الحدود المكانية: إحدى المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة كربلاء (مدرسة الحيدري الابتدائية للبنات)

الحدود العلمية: الفصول الثلاثة الأولى من الوحدة الثانية من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لتلميذات الصف الخامس الابتدائي

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2022-2023)

مصطلحات البحث:

حددت الباحثة المصطلحات الواردة في عنوان البحث:

أولا: استراتيجية المساجلة الحلقية (Round Robin)

هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي يقسم فيها المعلم تلاميذ الصف على مجموعات صغيرة في صورة حلقية ثم يطرح سؤالاً مكتوباً او شفوياً أو مصوراً ثم يشارك جميع التلاميذ في كل مجموعة في طرح أفكارهم شفوياً وتسجيلها بالكتابة (Kagan، S.، Kagan ,M,2009: 13)

عرفتها الباحثة إجرائياً: مجموعة الخطوات التي اتبعتها المعلمة في تدريس تلميذات المجموعة التجريبية حيث تقوم على تقسيمهم على أربع مجموعات وتوزيع ورقة من اجل كتاب السؤال والاجابة عليها ثم طرح سؤال يتضمن عدة إجابات ثم تقوم كل تلميذة بكتابة الإجابة وتمريرها لزميلتها في المجموعة وبعدها ثم تقوم كل مجموعة مناقشة الأفكار والاجوبة مع المعلمة.

ثانياً: استراتيجية مثلث الاستماع: the listening triangle

هي استراتيجية تُشجع على الحوار والاستماع والتحدث والتدوين وتتم من خلال مجاميع ثلاثية (مستمع، متحدث، مراقب (يدون) ويتم تبادل الأدوار بين افراد المجموعة (الشمري، 2011، 56)

التعريف الاجرائي: هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط تقوم فيه الباحثة بطرح موضوع دراسي معين على التلميذات بعد تقسيم تلميذات المجموعة التجريبية إلى ثلاث مجموعات أحدهما مجموعة المتحدثات ومجموعة المستمعات ومجموعة المراقبات (المدونات) ومن ثم اخذ تلميذة من كل مجموعة لتشكيل استراتيجية مثلث الاستماع.

ثالثاً: الدافعية: MOTIVATION

قوة (داخلية أو خارجية) تحرك سلوك الفرد وتوجهه نحو هدف او غاية معينة يسعى على تحقيقها تختلف درجتها من شخص لآخر (قطامي، قطامي، 2000).

عرفتها الباحثة إجرائياً: هي حالة النشاط والإثارة والمتعة التي ظهرت على تلميذات المجموعتين التجريبيتين عند دراستهم مادة الاجتماعيات مقاسةً بالدرجات التي حصلوا عليها عند تطبيق الاختبار البعدي في نهاية التجربة.

رابعاً: التحصيل:

عرفه (إبراهيم، 2009) هو المعلومات أو المهارات المكتسبة من قبل المتعلمين نتيجة دراسة موضوع دراسي معين (إبراهيم، 2009، 287)

اما التعريف الإجرائي: فهو مقدار ما يحصل عليه تلميذات الصف الخامس الابتدائي عينةً البحث من معلومات ومعارف مقاساً بالدرجات في الاختبار التحصيلي لمادة الاجتماعيات الذي اعدته الباحثة لهذا البحث، ويطبق نهاية تجربة البحث.

خامساً: الاجتماعيات (social)

مصطلح يطلق على كل من المناهج التعليمية لتخصص التاريخ والجغرافية والوطنية حيث ان هذه المواد الدراسية تبحث في علاقة الانسان بأخية الانسان والمجتمع الذي ينتمي الية، (الجبوري واخرون،2011: 126)

اما تعريفها اجرائياً: انها المادة المقرر تدريسها في الصف الخامس الابتدائي من قبل وزارة التربية العراقية ويضم ثلاث أبواب نخص كل منها موضوعات دراسية خاص بالجغرافية والتأريخ والوطنية.

الإطار النظري:

أولاً: التعلم النشط Active Learning

ظهر مصطلح التعلم النشط في السنوات الأخيرة من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين بعد العديد من نتائج الأبحاث التي اكدت أن طريقة المحاضرة القديمة لا تسهم في خلق تعلم حقيقي لأنها تركز على المعلم ويكون دور المتعلم سلبي، لذلك دعت الحاجة إلى تطوير طرق التدريس الذي يشترك فيها المعلم والمتعلم في الموقف التدريسي التعليمي: أذن التعلم النشط؟ لكي يكون التعلم نشطاً يجب ان يقوم المتعلم بنفسه على قراءة وكتابة والتفكير والتأمل لمناقشة لمشكلة ما أو موقف تجريبي داخل الحصة التدريسية أي يكون المتعلم مفكر وناقد ومبدع ومستكشف أي يستخدم كل مهارات التفكير العليا (التحليل، التركيب، التقويم) (الاسطل، 2010، 10).

يعد التعلم النشط طريقة تعليم وتعلم يشارك المتعلمين في تصميم الدرس أي المشاركة الفعالة داخل الصف وخارجة من خلال بيئة تعليمية تسمح لهم بالإصغاء، والمناقشة، والتفكير الواعي، والتحليل الإيجابي، كل ما يتم طرحه من مادة دراسية (نص، مشكلة، مسألة) بين المتعلمين، بوجود المعلم الذي يشجعهم على تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشرافه الدقيق مما يدفعهم نحو تحقيق أهداف التعلم المرغوبة. (عدس،1996 -46 5)

أهمية التعلم النشـــط: يســـاعد المتعلمات على التحدث عما يتعلمونه ويربطونه بحياتهم اليومية ويعزز التعاون والتفاعل بين المتعلمات داخل الحجرة الدراســية وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو المادة التعليمية، ونحو أنفسهم وزملائهم ومعلميهم وزيادة تحصيل المتعلمين .

ثانياً: استراتيجية المساجلة الحلقية Round Robin:

هي إحدى اســتراتيجيات التعلم النشــط التي تســتند على النظرية البنائية وتســمى (اســتراتيجية المنضــدة المســتديرة او اســتراتيجية التدوير)، تعتمد على مشــاركة المتعلمين في تنفيذ الأنشــطة الصــفية للدرس من (تفكير، تحليل، تركيب وتقويم) في الصف بدلا من الجلوس والاستماع والاصغاء، كما تنمي عدة مهارات مثل المناقشة وبناء الأسئلة وتبادل الأفكار (Bonwell, Eison,1999: P69)

تساهم هذه الاستراتيجية في مساعدة المتعلمين على عصف أكبر قدر ممكن من الأفكار من خلال إعطاء إجابات متعددة ومتنوعة لما يقدم إليهم من أســئلة، حيث يطرح المعلم ســؤالاً او مشــكلة متعدد الاجابات إلى المجموعات وعلى المتعلمين المجموعة الواحدة تقديم قائمة من الأجوبة المتنوعة في وقت واحد، إذ يجيب المتعلم الأول عن الســؤال ويســجل إجابته على الورقة ثم تمرر الورقة للطالب التالي لتســجيل إجابة أخرى، وتســتمر حتى اخر متعلم داخل المجموعة حتى انتهاء وقت الإجابة. (Fernandez & Streich- Rodgers,2010:p37)

خطوات استراتيجية المساجلة الحلقية:

1-توزع المعلمة ورقة واحدة تشارك بها جميع تلميذات المجموعة الواحدة.2-تقسم المعلمة التلميذات إلى مجموعات رباعية أو خماسية حسب عدد التلميذات بطريقة يراعي فيها الفروق الفردية بين المتعلمات 3- تطرح عليهن سؤالاً متشعب أو تكتب السؤال أو المشكلة على ورقة أو على السبورة. 4-تصغي المتعلمة إلى المعلمة عند طرحها الســؤال.5-تفكر المتعلمة بجميع الإجابات المناســبة.6-تكتب المتعلمة إجابتها وتتحدث بصــوت مســموع لأفراد المجموعة. 7-تمرر المتعلمة الورقة إلى زميلة الثاني من اجل قراءة الإجابة من دون تعديل أو انتقاد أو تقييم ومن ثم تمرر الورقة على باقي التلميذات في المجموعة الواحدة، وإضافة إجابات جديدة 8-تقوم المعلمة بمناقشة ما توصلت أليه المجموعات من نتائج. (سلام، 2018: 455)

مميزات استراتيجية المساجلة الحلقية (Round Robin)

١. ســهلة وبســيطة للتطبيق. 2-مفيدة للتعبير عن الأفكار والآراء 3. يمكن تطبيقها لجميع المراحل الدراســية ولجميع المناهج التعليمية .4. تســاهم في بناء العلاقات الشــخصــية والاجتماعية إيجابية بين

المتعلمين.5-تجعل المتعلم محور العملية التعليمية. (سلام، 2021: 58) (Kagan ,M,2009: 28، (Kagan،S.

ثالثاً: استراتيجية مثلث الاستماع (he listening triangle)

إحدى استراتيجيات التعلم النشط، وتستند إلى أفكار البنائيين في التعليم، وتعمل على مساعدة المتعلمين في بناء أفكارهم ومفاهيمهم العلمية من خلال توفير بيئة تعلم تساعد التلاميذ على بناء المعنى من خلال مواقف تعليمية اجتماعية، تتيح لهم مشاركة أفكارهم مع أقرانهم في مجموعة ثلاثية داخل الحجرة الدراسية، يعيشون المتعلمين المواقف التعليمية ويعتبروها مشكلة حقيقية وذات معنى، يحاولون فيها إيجاد الحلول من خلال البحث والنقاش والاستكشاف وهذا يشجعهم للاستقصاء والاكتشاف، وتطوير مهاراتهم في طرح الأسئلة المتنوعة وكيفية استعمالها في المواقف التدريسية أخرى (الزويني وتركي، 2018، 992) كما أنها تشجع المتعلمات على مهارات التحدث والاستماع والقراءة والكتابة والتفكير وفق مجموعات ثلاثية، حيث يكون لكل متعلم في كل مجموعة دور محدد، فالأول هو المتحدث الذي يشرح الدرس أو المفهوم أو الفكرة أو المسالة، والمتعلم الثاني هو المستمع الذي يطرح الأسئلة على زميله الأول لتوضيح الفكرة، والمتعلم الثالث هو الذي يراقب سير الحديث بين زميليه، ويقدم تغذية راجعة لهما فيكتب ما يدور بينهما ليكون مرجعًا عندما يأتي دوره فيقرأ ما كتبه، ويقوم المعلم بتبديل الأدوار بين التلاميذ في كل مجموعة ثلاثية، وتعاد الخطوات مع بقية التلاميذ داخل المجموعات مع بقية أجزاء الدرس. (امبوسعيدي والحوسنة، 2016: 28)

- **خطوات استراتيجية مثلث الاستماع:**
- **1**-يقسم المعلم التلاميذ داخل حجرة الدرس إلى مجاميع ثلاثية تعاونية، تتضمن كل مجموعة ثلاث تلاميذ.
- 2-كل متعلم من متعلمين المجموعة الثلاثية له دور محدد في هذه الاستراتيجية كما يلي:

أ. المتعلم الأول في المجموعة الثلاثية متحدث، يشرح الدرس، أو الفكرة أو المفهوم او الموضوع المراد تعلمه.

ب. المتعلم الثاني: مستمع جيد ويطرح أسئلة على المتعلم الأول للحصول على معلومات أكثر عن الموضوع وتوضيح الفكرة او المفهوم المطروح للمناقشة. المتعلم الثالث: يكون دوره في مراقبة عمل المجموعة وسير الحديث الذي يدور بين زميليه الاول والثاني ويقوم بتقديم تغذية راجعة لهما كلما اقتضى الأمر ذلك. (اليماني، 2009 46: -132) (الكعبي، 2016: 382)

دور المعلم والمتعلم في استراتيجية مثلث الاستماع:

يعدُّ المعلم في هذه الاستراتيجية منظمًا لبيئة التعلم، ومصممًا للدرس وأنشطته، وموجهًا إدارة للصف نحو تحقيق الأهداف المنشودة، ومراعيًا للفروق الفردية بين التلاميذ، ومشجعًا لبناء علاقات تعاونية إيجابية بين التلاميذ، ما يتطلب الموقف التعليمي ذلك .(قرني،2013: 67)،أما المتعلم فهو محور التعلم، ومركز الاهتمام في ظل هذه الاستراتيجية، حيث يقوم بالمهام والأنشطة المكلف بها من قبل المعلم حسب خطوات الاستراتيجية فهو مسئول ومشارك ومستمع ومتحدث وقارئ وملخص لما يدور من حوار بين زميليه في بيئة التعلم (عطية، 2016، 178)

رابعاً: الدافعية Motivation :

تشكل الدافعية ملتقى اهتمام كبير في العملية التعليمية – التربوية من قبل المعلمين والمشرفين والمتعلمين واولياء الأمور، حيث يسعى المعلمين إلى اثارة دافعية متعلميهم نحو التعلم باستخدام أساليب تدريسية متنوعة، وتصف الدافعية بأنها: القوة الذاتية (الداخلية أو الخارجية التي تحرك سلوك المتعلم نحو تحقيق هدف معين أثناء مشاركتهم في مواقف وانشطة صفية تعليمية حتى يتسنى لهم تحقيق ذلك.(العتوم، علاونة، الجراح وأبو غزالة، 2005: 287)

عرفت دافعية التعلم بأنها: هي الرغبة والنجاح في العمل داخل المجموعات الصفية , تتميز بالطموح والاستمتاع في الموقف الدراسي , وبذل الجهد لاكتساب المعلومات والمهارات، تكون داخلية عند المتعلم، وهي رغبة للتحصيل وخارجية كأسلوب المعلم في إلقاء الدرس واثارة المتعلمين، تتكون دافعية التعلم تتكون من عناصر: عنصر المثير وهو البيئة أو الموقف التعليمي(حجرة الصف، الرفاق، شخصية المعلم، وقت التعلم وغيرها)، وعنصر الوجداني للمتعلم أي الدافع الداخلي والاهتمام والميل نحو التعلم، وعنصر الدافع الخارجي ويتمثل في الحوافز والمكافئات والجوائز التي تكسب سلوك المتعلم ا في جميع مراحل التعلم. (توق: 2003م، 124) (بني يونس، 2007: 29)

الدراسات السابقة ذات الصلة:

تطرقت الباحثة إلى الدراسات السابقة التي تناولت المتغيران المستقلان (استراتيجية المساجلة الحلقية، مثلث الاستماع) والمتغير التابع (الدافعية).

أولاً: دراسات عربية:

المحور الأول: الدراسات المتعلقة باستراتيجية: (المساجلة الحلقية):

1- دراسة Kristyana (2013)

أجريت الدراسة في سومطرة – إندونيسيا و هدفت إلى معرفة أثر تطبيق استراتيجية المساجلة الحلقية على انجاز الطلبة للكتابة السردية، بلغ حجم العينة (362) طالباً في الصف العاشر، استخدم المنهج شبة التجريبي واخذ عينة 20% من حجم الكلي للعينة وقسمها عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية درست وفق استراتيجية المساجلة الحلقية ومجموعة ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، طبق الباحث اختبار كتابة مقال في نهاية تجربة البحث و حلل النتائج إحصائياً وأظهرت النتائج وجود فرق في اختبار كتابة المقال لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية المساجلة الحلقية. (Kristiana , 2013: 6)

2- دراسة فدعوس (2016)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة (أثر استراتيجيات المساجلة الحلقية في التحصيل ومهارات التفكير الفلسفي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس) استعملت التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة وبلغ عدد الطالبات (80) طالبة وكافأت الباحثة مجموعتي البحث في (متغيرات العمر الزمني، درجات مادة فلسفة الفصل الأول، اختبار الذكاء). اما اداتا البحث فتمثلتا في الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير الفلسفي وأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست المادة باستراتيجية المساجلة الحلقية على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطرقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي ومهارات التفكير الفلسفي (فدعوس،2016: ج)

3-دراسة ما يخان (2018)

هدفت الدراسة إلى التعرف على (أثر استراتيجيتي المساجلة الحلقية والكرسي الساخن في تحصيل طالب الصف الثاني المتوسط لمادة علم الأحياء) استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، وبلغت حجم العينة (94) طالباً، أما أداة للبحث هو الاختبار التحصيلي، استخدمت الوسائل الإحصائية (تحليل التباين الاحادي وطريقة شيفيه في معالجة البيانات إحصائيا واظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الأولى والثانية على المجموعة الضابطة في تحصيل مادة علم الاحياء (مايخان، 2018: خ) .

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة باستراتيجية مثلث الاستماع:

1- دراسة الكعبي (2016)

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى طالب الصف الأول المتوسط) أما أداة البحث هما اختبارين: اختبار تحصيلي، واختبار مقياس للتفكير العلمي، وتحقق من صدق وثبات الاختبار، واعتمد الباحث على تصميم تجريبي

ذي الضبط الجزئي، بلغ حجم عينة البحث (75) طالب، واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في تحليل نتائج البحث، أظهرت النتائج أثر استراتيجية مثلث الاستماع في زيادة التحصيل في مادة الجغرافية عند طلاب المجموعة التجريبية .(الكعبي،2016: ج).

2- دراسة الكناني (2019)

تهدف الدراسة إلى التعرف على (أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلبة الصف الثاني المتوسط) ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، اما عينة البحث بلغت (60) طالبا، كافأت الباحثة بين مجموعات البحث في متغيرات عدة، اما أداة للبحث تمثلت بالاختبار التحصيلي واعتمدت الباحثة التحليل التائي في تحليل نتائج البحث واظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية مثلث الاستماع على المجموعة الضابطة في تحصيل مادة الاجتماعيات. (الكناني، ج)

3-دراسة العمر (2020)

هدفت الدراسة إلى التعرف على (أثر استراتيجيتي مثلث الاستماع والكرسي الساخن في مهارات فهم المسموع لدى طالبات الصف التاسع الأساسي) يلغ حجم العينة (101) طالبة واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي، أما أداة البحث هو اختبار مهارات فهم المسموع ، واستخدمت الوسائل الإحصائية (تحليل التباين الأحادي، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل التباين المتعدد) وأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق استراتيجية (مثلث الاستماع) وطالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق استراتيجية الكرسي الساخن على طالبات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية (العمر، ث).

المحور الثالث: الدراسات المتعلقة بالدافعية:

1-دراسة مهدي (2017)

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية كرة الثلج في تنمية الدافعية وتحصيل مادة التاريخ لطالبات الصف الأول المتوسط، استخدمت المنهج التجريبي، بلغ حجم عينة الدراسة (62) طالبة، اعدت الباحثة اختبارين هما (اختبار تحصيلي واختبار مقياس الدافعية) واستخدمت الاختيار الثاني للعينتين المستقلتين، أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي والدافعية التي درست وفق استراتيجية كرة الثلج على طابات المجموعة الضابطة (مهدي، 2017: ث)

2-دراسة الجبوري (2022)

أجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى التعرف على أثر استراتيجية كرة الثلج في التحصيل ودافعية التعلم لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية، استخدم التصميم التجريبي، بلغ حجم العينة (58) طالباً، كافئ الباحث في عدة المتغيرات أما أداة البحث هو اختبار مقياس دافعية التعلم، أظهرت تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية كرة الثلج على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في دافعية التعلم (الجبوري، 2022: هـ).

***التعقيب على الدراسات السابقة**

استعرضت الباحثة الدارسات السابقة التي تضمنت استراتيجية كل من (المساجلة الحلقية، مثلث الاستماع، الدافعية) مع مناقشة المعلومات في النقاط الآتية:

أولا-من حيث الأهداف:

هدف البحث الحالي إلى (أثر استخدام استراتيجية المساجلة الحلقية ومثلث الاستماع في تحصيل تلميذات المرحلة الابتدائية) واتفق مع دراسة Kristiana (2013) التي هدفت إلى معرفة أثر تطبيق استراتيجية المساجلة الحلقية على انجاز الطلبة للكتابة السردية، ودراسة فدعوس (2016) وكذلك دراسة مايخان (2018) ودراسة الكناني (2019) ودراسة العمر (2020)، أما دراسة الكعبي (2016) واتفق مع دراسة الجبوري (2202) ودراسة مهدي (2017) في رفع الدافعية وتحصيل مادة التاريخ.

ثانيا-من حيث المنهج المتبع في الدراسة:

لقد تم استخدام المنهج التجريبي في كل الدراسات السابقة والبحث الحالي لتحقيق هدف البحث.

ثالثاً-من حيث الأدوات المستخدمة :الاختبار التحصيلي واختبار مهارات فهم المسموع ومهارات التفكير العلمي واختبار مهارات التفكير الفلسفي واختبار كتابة المقال اما أداة البحث الحالي فتمثلت باختبارين هما (الاختبار التحصيلي لمادة الاجتماعيات، اختبار مقياس الدافعية) في مادتي الاجتماعيات والجغرافيا.

رابعاً-من حيث النتائج :

أظهرت النتائج: أظهرت النتائج فاعلية المساجلة الحلقة ومثلث الاستماع في زيادة التحصيل لدى طالبات وطلاب المجموعة التجريبية في جميع الدراسات السابقة، كذلك البحث الحالي أظهر أثر استراتيجية المساجلة الحلقية ومثلث الاستماع في تدريس مادة الاجتماعيات على زيادة التحصيل الدراسي والدافعية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في الصفوف ذات الكثافة العددية .

خامساً –أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

اطلعت الباحثة على الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات البحث الحالي وقد استفاد من هذه الدراسات في الجوانب الآتية:

1–بلورة مشكلة البحث.

2–الاستفادة منها في بناء أدوات البحث والمنهج الملائم وتحديد مجتمع البحث والعينة.

3–استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

4–الاطلاع على نتائج وتوصيات الدراسات السابقة والاستفادة منها.

5–الاطلاع على المصادر والأدبيات التي تعزز من إجراءات البحث.

المنهجية: إجراءات البحث وأدواته

أولاً: منهج البحث:Research methodology

قامت الباحثة باتباع المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي لثلاث مجموعات وهي: المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجية (المساجلة الحلقية)، والمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية (مثلث الاستماع)،المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، وتعرضت المجموعات الثلاث لاختبار تحصيلي قبلي، واختبار الدافعية، لمعرفة تكافؤ تحصيلهم، وبعد الانتهاء من تدريس المادة المحددة من منهج الكتاب، تم اختبار المتعلمات بنفس أدوات البحث لقياس أثر المعالجة التجريبية على المجموعات الثلاث كما في الجدول الحالي .

جدول رقم (1)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية الأولى	المساجلة الحلقية	التحصيل	الاختبار التحصيلي الدافعية
التجريبية الثانية	مثلث الاستماع		
الضابطة	التقليدية		

ثانياً: مجتمع البحث وعينته (Studying Population)

أ –تحديد مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع التلميذات اللاتي يدرسن في الفصول ذات الكثافة العددية، بالصف الخامس من مدارس النهارية للمرحلة الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية كربلاء للعام الدراسي

(2022–2023) التي يبلغ عددها (100) مدرسة وبالطريقة السحب العشوائي في اختيار المدارس لتكون العينة الأساسية لتطبيق التجربة الحالية، فوقع الاختيار على ابتدائية البشائر الابتدائية للبنات لتطبيق التجربة، وقد تم اختيار ثلاث شعب بالتعيين العشوائي من مجموع أربع شعب، وكما في الجدول

جدول رقم (2)

توزيع عينة البحث

ت	المجموعة والشعبة	عدد التلميذات قبل الاستبعاد	التلميذات الراسبات	عدد التلميذات بعد الاستبعاد
1-	التجريبية الأولى	44	13	31
2-	التجريبية الثانية	43	12	31
3-	الضابطة	44	12	32
المجموع		131	27	94

ثالثاً: متطلبات البحث

1-المادة العلمية: تم تحديد المادة العلمية التي ستدرس لمجموعات البحث الثلاث بالفصول الثلاث الأولى من الوحدة الثانية من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لتلميذات الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2022–2023) من قبل وزارة التربية

2-صياغة الأهداف السلوكية: هي صياغة لغوية تصف سلوك معين يمكن ملاحظته وقياسه ويكوف المتعلم قادر على أدائه في نهاية النشاط التعليمي. (العدوان ومحمد، 2011: 68)، صاغت الباحثة (93) هدفاً سلوكياً وفقاً لمحتوى المادة العلمية وفق المستويات الأربع الأولى من تصنيف بلوم، للمجال المعرفي (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل) وجاءت بصيغتها النهائية للفصول الثلاث) معرفة:49 – الفهم:27 – التطبيق: 11 – التحليل: 11) هدفاً سلوكياً.

3-إعداد الخطط التدريسية: أعدت الباحثة(20) خطة تدريسية للفصول الثلاث من كتاب الاجتماعيات لكل مجموعة من مجموعات البحث الثلاث (التجريبيتين والضابطة) في ضوء محتوى المادة العلمية التي ستدرس خلال مدة التجربة، وقد تم إعداد الخطط بالنسبة إلى المجموعتين التجريبيتين اعتمادا على استراتيجيتي للطريقة المساجلة الحلقية ومثلث الاستماع، أما المجموعة الضابطة تم إعداد الخطط وفقا الاعتيادية وعرضت الباحثة نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين وعدت صالحة بعد حصولها على اتفاق نسبته أكثر من (80%) من آراء الخبراء, وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم اجريت بعض التعديلات البسيطة.

4-أداة البحث: يتطلب هذا البحث إعداد اداتين لقياس المتغربات التابعة وهما مقياس الاختبار التحصيلي ومقياس لدافعية التعلم لمادة الاجتماعيات.

1-إعداد (الاختبار التحصيلي) Achievement Test

الاختبار هو وسيلة منظمة لتقويم قدرات المتعلمين ومستوى تحصيلهم المعرفي والمهارى والوجداني في مادة دراسية تعلموها مسبقاً، من خلال اجاباتهم على الفقرات الاختبار التي تمثل محتوى المادة الدراسي. (دعمس, 2008: 68) ومن أجل هدف البحث، أعدت الباحثة اختبارا تحصيلاً من نوع الاختيار من متعدد، في ضوء المادة المحددة بالبحث واتبعت الباحثة الخطوات الآتية لبناء الاختبار التحصيل: -

1-تحديد الهدف من الاختبار :Aim Identification from the test :يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس التحصيل الدراسي لتلاميذ مجموعات البحث الثلاث في مادة الاجتماعيات لصف الخامس الابتدائي المقرر تدريسها للعام الدراسي (2022-2023)

أ- إعداد جدول المواصفات: Tables of Specifications

اعدت الباحثة جدول مواصفات للفصول الثلاثة التي سيدرسها خلال مدة البحث لضمان توزيع فقرات الاختبار بين مواضيع المادة الدراسية، والأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار إلى قياسها وبحسب الأهمية النسبية لكل منها حسب كما موضح بالجدول رقم 3

جدول رقم (3) مواصفات (الخريطة الاختبارية) لتوزيع فقرات الاختبار التحصيلي

الفصول	عدد الأهداف	نسبة أهمية المحتوى	معرفة %51	فهم %29	تطبيق %14	تحليل %06	المجموع
الفصل الأول	24	%26	5	3	1	1	10
الفصل الثاني	35	%38	8	4	2	1	15
الفصل الثالث	34	%36	8	4	2	1	15
المجموع	91	100	21	11	5	3	40

ج: إعداد فقرات الاختبار: اختارت الباحثة اختباراً موضوعياً من نوع (اختيار من متعدد)، تم الاتفاق على تحديد فقرات الاختبار التحصيلي (40) فقرة، وتـــم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس التاريخ والقياس والتقويم.

د: تعليمات الاختبار: تضمن الاختبار مجموعة من التعليمات والارشادات التي تساعد التلاميذ على أدائه بســهولة اذ تضــمن، اســم التلميذ والصــف وعدد فقرات الاختبار والهدف منه وكيفية الإجابة في الورقة المخصصة له وتوزيع الدرجات على فقراته.

هـ: التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار التحصيلي

من اجل تحديد الوقت اللازم الذي تتاحه التلميذات للإجابة على فقرات الاختبار والتحقق من وضـــوح فقرات الاختبار وتعليماته وصـدق وتباث الاختبار، طبقت الباحثة الاختبار على عينة اسـتطلاعية مكونه من (30) تلميذة من تلميذات الصـف الخامس الابتدائي في مدرسـة الحيدري الابتدائية ويمكن تناول ذلك كما يلي:

1- حساب زمن الاختبار :تـــم حساب زمن الاختبار من خلال ترك التلميذات يأخذون الوقت الكافي للإجابة عن أسئلة الاختبار، وبحساب المتوسط لهم بقسمة مجموع الاوقات التي استغرقتها كل التلميذات على عددهم فكان زمن الاختبار هو 45 دقيقة والمعادلة الآتية توضح ذلك.

متوســط زمن الإجابة المســتغرق = مجموع الأوقات / عدد التلميذات م = 1350 / 30 = 45 دقيقة

و-العينة الاستطلاعية الثانية (عينة التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار): تم تطبيق الاختبار على عينية استطلاعية ثانية مكونة من (200) تلميذة من تلميذات الصـف الخامس الابتدائي وتم اختيارها بالسـحب العشـــوائي (ابتدائية الجزائر للبنات)، وبعد تطبيق الاختبار وتصـــحيح الإجابات، حللت الباحثة إجابات المجموعتين العليا والدنيا احصائيا لاستخراج الخصائص السايكومترية للاختبار تم اعتماد نسبة (27 %) للمقارنة بين المجموعة العليا والدنيا لتحقيق أفضـل تمايز بينهما في حساب معاملات الصـعوبة والسـهولة والتميز. وكالآتي:

- معامل صعوبة الفقرات (Item Difficulty)

هو نســـبة التلميذات اللواتي أجبن عن الفقرة اجابة خاطئة إلى مجموع إجابات الكلية) (الصـــحيحة والخاطئة) كما في المعادلة الآتية:

[معامل الصعوبة = عدد الإجابات الخاطئة / (عدد الإجابات الخاطئة + عدد الإجابات الصحيحة])

لذا استخرجت الباحثة معامل الصعوبة لكل فقرة، اذ تراوحت بين (0،39-0،61)

وهذا يعني أن فقرات الاختبار تعد مقبولة، اذ يعد الاختبار جيد إذ تراوحت نسبة صعوبة فقراته بين((0,80-0,20)).

قوة التمييز للفقرات::Item discriminating power يشير معامل تمييز الفقرة إلى قدرة الفقرة على التمييز بين التلميذات اللواتي يمتلكن القدرة على الإجابة من التلميذات اللواتي لا يمتلكن القدرة على الإجابة عن السمة او الصفة المقاسة بفقرات الاختبار، فإذا كانت الفقرة مميزة تمييزا مرتفعا، فان تلميذات مرتفعات التحصيل يجيبن عليها إجابة صحيحة، بينما لا تجيب عليها تلميذات منخفضي التحصيل إجابة صحيحة ويمكن إن يأخذ مؤشر التمييز قيما بين(-1،1) والقيمة الموجبة تدل على قدرة تمييز تزداد كلما اقتربت من الواحد الصحيح، وتراوحت القيمة التمييزية لفقرات الاختبار ما بين(0،37-0،70) (العزاوي:81,2008).

- **فعالية البدائل الخاطئة: بعد** تفريغ الإجابات وباستعمال معادلة فعالية البدائل الخاطئة للفقرات، اتضح ان البدائل الخاطئة للفقرات الاختبار قد جذبت عدد من تلميذات المجموعة الدنيا أكبر من تلميذات المجموعة العليا وبذلك تم ابقاؤها كما هي من دون تغيير.
- **صدق الاختبار: ::Validity Test** استخرجت الباحثة صدق فقرات الاختبار التحصيلي وهما: الصدق الظاهري Validity Face و صدق المحتوىValidity Co
- ثبات الاختبار:Test Variability :يعد الثبات من المقومات الأساسية للاختبار الجيد (هو الأداة التي تعطي النتائج نفسها او متقاربة اذ طبق الاختبار أكثر من مرة وفي ظروف متماثلة أي أنه اختبار موثوق به يمكن الاعتماد عليه وهناك طرق عدة لحساب ثبات الاختبار منها(طريقة إعادة الاختبار, طريقة التجزئة النصفية, معادلة كيودر ريتشاردسون 20)(عبد الهادي: 2002, 130) تستعمل هذه المعادلة إذا تم تصحيح فقرات الاختبار بشكل ثنائي (إما صحيحة = 1 , أو خاطئة = 1) ، وهي من أكثر الطرائق شيوعاً لحسا معامل الثبات للاختبارات الموضوعية، اعتمدت الباحثة هذه الطريقة لحساب معامل الثبات، إذ طبقت الباحث الاختبار على العينة الاستطلاعية المكونة من (200) تلميذ كما ذكرنا آنفاً ثم اختارت الباحثة درجات (100) تلميذة من العينة فبلغ معامل الثبات(0،76).

2- إعداد مقياس دافعية التعلم: اطلعت الباحثة على الكثير من الادبيات والأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدافعية، لذا عدت الباحثة مقياس الدافعية نحو مادة الاجتماعيات، تكون

من (30) فقرة بعضـــها إيجابي والآخر ســـلبي، وكل فقرة فيها خمســـة بدائل للإجابة عنها هي (تنطبق على بدرجة كبيرة جداً، تنطبق على بدرجة كبيرة، تنطبق على بدرجة متوســـطة، تنطبق على بدرجة قليلة، لا تنطبق على .) وأعطيت الدرجات (5،1،2،3،4) للفقرات الإيجابية، وعكسها للفقرات السلبية، وقد بلغت أعلى درجة للمقياس (150) درجة في حين بلغت أدنى درجة (30).

1-صدق المقياس:

- الصـــدق الظاهري: عرضـــت الباحثة فقرات المقياس على المتخصـــصـــين بهذا المجال لغرض إبداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن الفقرات وصلاحيتها، وقد تم تعديل بعض منها.
- صدق البناء: تم التحقق منه بحساب القوة التمييزية للفقرات واتساقها الداخلي

2-التطبيق الاستطلاعي للعينة الأولى للمقياس الدافعية: طبقت الباحثة مقياس الدافعية على 20 تلميذة.

3-التحليل الإحصـــــائي للفقرات: تم تطبيق المقياس على عينة من التلميذات بلغ عددها (180) تلميذة واســـتعمل الاختبار التائي في حســـاب قوة تمييز الفقرات وتبين أن القيمة التائية المحســـوبة تتراوح بين(5،164 - 17،345) وهي أكبر من الجدولية البالغة (2،576) عند مستوى دلالة(0،05) ودرجة حرية (198) وبهذا تكون جميع الفقرات صالحة للتطبيق، وللمعرفة الاتساق الداخلي للفقرات تم حساب معامل ارتباط بيرســـون بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل فقرة وتبين ان القيم تتراوح بين (0،223- 693، 0) وبعد مقارنة دلالة معاملات الارتباط مع القيمة الجدولية كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0،163) عند درجة حرية (98) وبذلك تكون جميع فقرات المقياس ذات دلالة إحصائية إذا تكون الفقرات مقبولة اذا كان معامل الارتباط مع الدرجة الكلية أعلى من(0،20)

4-الثبات: وتم حســـاب ثبات المقياس باســـتعمال معادلة الفاكرونباخ، بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي، بلغ معامل الثبات(0،91).

خامســاً: الوســائل الإحصــائية: من اجل تحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة الحقيبة الإحصـــائية (SPSS)في إجراء العمليات الإحصـــــائية, ومن ثم اجرت تطبيقها يدويا على المعادلات الآتية: تحليل التباين الأحادي، ومعادلة كوبر، ومعامل الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي الموضوعية, ومعامل تمييز فقرات الاختبارات الموضـــوعية, ومعادلة معامل فعالية البدائل للفقرات الموضـــوعية, ومعامل ارتباط بيرســـون، ومعادلة كيودر- ريتشـــاردســـون،20 -ومعامل الفا- كرونباخ، ومعامل (ســـيبرمان ارون) للتصحيح، واختبار شيفيه، ومعادلة حجم الأثر (d) لاستخراج حجم التأثير للمتغير المستقل في المتغير التابع, و مقياس مربع إيتا " 2η " لتحديد حجم التأثير, ومعادلة حجم الأثر لعينتين مستقلتين.

سادساً: عرض النتائج المتعلقة بالاختبار التحصيلي البعدي لمادة الاجتماعيات: لغرض التحقق من الفرضية الصفرية التي تنص:(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق استراتيجية المساجلة الحلقية ومتوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس باستراتيجية مثلث الاستماع ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي لمادة الاجتماعات، حيث طبق الاختبار التحصيلي على مجموعات البحث الثلاث وتم تحليل البيانات احصائيا وايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما موضح في جدول رقم (4) .

جدول(4) المتوسطات الحسابية لمجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد التلميذات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الأولى	31	33،42	7،29
التجريبية الثانية	31	34،49	7،43
الضابطة	32	27،16	6،60

ويظهر من الجدول أن تلميذات المجموعتين التجريبيتين قد تفوقوا في التحصيل على تلميذات المجموعة الضابطة، وللتأكد من دلالة الفروق بين المتوسطات تم إجراء تحليل التباين الاحادي للموازنة بين درجات المجموعات الثلاث، إذ اظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في التحصيل لمادة الاجتماعيات كما موضح في الجدول رقم(5)

جدول رقم (5)

تحليل التباين الاحادي بين نتائج المجموعات الثلاث في اختبار التحصيل بمادة الاجتماعيات

مصدر التباين	مجموع المربعات So	درجة الحرية d.f	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية		الدلالة عند مستوى 0،05
				المحسوبية	الجدولية	
بين المجموعات	975،314	2	487،657	9،620	3،07	دالة
داخل المجموعات	4613،122	91	50،694			
المجموع الكلي	5588،436	93				

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس استراتيجية المساجلة الحلقية ومتوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس استراتيجية مثلث الاستماع ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

ولحساب حجم الأثر للعامل المستقل (استراتيجية المساجلة الحلقية واستراتيجية مثلث الاستماع على العامل التابع لتحصيل الدراسي تم اعتماد معادلة حجم الأثر (d) بعد ايجاد قيمة مربع ايتا (2 η) وعند تطبيق المعادلات وجدت ان قيمة (2 η) =0,175 ، وقيمة (d) ,=0,92 يتضح من قيمة(d) أن حجم تأثير العامل المستقل (استراتيجية المساجلة الحلقية واستراتيجية مثلث الاستماع على العامل التابع (التحصيل الد ارسي) كبير نظراً لان قيمة (d) اعلى من 0,8 وقد دلت هذه النتيجة على وجود دلالة عملية لاعتماد استراتيجية المساجلة الحلقية ومثلث الاستماع في تدريس مادة الاجتماعيات لرفع مستوى التحصيل.

ولأجل تحديد حجم الأثر (d) لكل متغير مستقل على حده في المتغير التابع تم حساب ذلك باعتماد معادلة حجم الأثر لعينتين مستقلتين كما موضح في جدول رقم (6)

جدول رقم (6) قيمة حجم الأثر (d) ومقدار حجم تأثير استراتيجيتي المساجلة الحلقية ومثلث الاستماع في التحصيل الدراسي

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة d	مقدار حجم الأثر
استراتيجية المساجلة الحلقية	التحصيل الدراسي	0,90	كبير
استراتيجية مثلث الاستماع		0,98	كبير

يظهر الجدول رقم (6) أن حجم الأثر للمتغير المستقل(استراتيجية المساجلة الحلقية) بلغ 0,90 في العامل التابع التحصيل الدراسي وهو مؤشر كبير, كذلك ان حجم الأثر للمتغير المستقل استراتيجية مثلث الاستماع قد بلغ0,98 وهو حجم أثر كبير أيضا نظراً لان قيمة (d) أعلى من (0,08) إذ تدل هذه النتيجة على وجود دلالة عملية لاعتماد استراتيجيتي (المساجلة الحلقية ومثلث الاستماع في تدريس مادة الاجتماعيات على التحصيل ومن اجل معرفة دلالة الفروق بين مجموعات البحث الثلاث تم اجراء اختبار

شـــيفيه(Sheffe) لمعرفة الفروق بين المتوســـطات, وتحديد اتجاه الفروق وبيان دلالتها, وعند تطبيق المعادلات الخاصة بها كانت النتائج كما في الجدول رقم (7)

جدول رقم (7) **نتائج اختبار شيفيه لمعرفة وجود الفروق بين مجموعات البحث في الاختبار التحصيلي**

المجموعات	المتوسطات	الفروق بين المتوسطات	قيمة شيفيه الحرجة	القيمة الفائية الجدولية	الدلالة عند مستوى 0,05
المجموعة التجريبية الأولى	33,42	6,26	4,43	3,07	دالة
المجموعة الضابطة	27,16				
المجموعة التجريبية الثانية	34,39	7,23	4,43	3,07	دالة
المجموعة الضابطة	27,16				
المجموعة التجريبية الأولى	33,42	0,97	4,46	3,07	غير دالة
المجموعة التجريبية الثانية	34,39				

يظهر من الجدول أعلاه:-1وجود فرق ذي دلالة إحصـــائية عند مســتوى (0.05) ولصـــالح المجموعة التجريبية الأولى التي درست استراتيجية المساجلة الحلقية.- 2وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ولصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست استراتيجية.مثلث الاستماع.

-3عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)بين المجموعة التجريبية الأولى والثانية.

ســـابعاً: عرض النتائج المتعلقة بمقياس دافعية التعلم نحو مادة الاجتماعيات: لغرض التحقق من الفرضية الصفرية التي تنص:(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس اســتراتيجية المســاجلة الحلقية ومتوســط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس اســتراتيجية مثلث الاســتماع ومتوســط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في دافعيتهم نحو ومادة الاجتماعيات، حسبت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات اختبار مقياس دافعية التعلم نحو مادة الاجتماعيات كما موضح في الجدول رقم (8)

جدول رقم (8) **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار البعدي لمقياس الدافعية.**

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الأولى	31	90،43	4،827
التجريبية الثانية	31	80،67	6،737
الضابطة	32	65،27	7،705

يظهر من الجدول رقم (8) ان تلميذات المجموعتين التجريبيتين قد تفوقوا في اختبار الدافعية نحو مادة الاجتماعيات على تلميذات المجموعة الضـــابطة، وللتأكد من دلالة الفروق بين المتوســـطات تم إجراء تحليل التباين الاحادي للموازنة بين درجات المجموعات الثلاث كما موضح في الجدول رقم (9)

جدول (9) نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات مجموعات البحث الثالث في اختبار مقياس الدافعية نحو التعلم

مصدر التباين	مجموع المربعات Ss	درجة الحرية d.f	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية		الدلالة عند مستوى 0،05
				المحسوبية	الجدولية	
بين المجموعات	9659،090	2	4849،542	131،191	3،071	دالة
داخل المجموعات	3711،901	87	42،667			
المجموع الكلي	13371،989	89	17،131			

في ضوء النتيجة نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، لغرض معرفة اتجاه الفروق بين المجموعات الثلاث وتحديد المجموعة التي يكون الفرق لمصـــلحتها، لذا اســتعملت الباحثة طريقة شــيفيه لتحقيق كما موضح في الجدول رقم (10)

جدول رقم (10) **قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجة للموازنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين والضابطة في الاختبار البعدي لمقياس دافعية التعلم**

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة شيفيه		الدلالة عند مستوى 0,05	الفروق بين المتوسطات
			المحسوبة	الحرجة		
المجموعة التجريبية الأولى	90،43	4،826	30،33	4،24	دالة الة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية الأولى	25،16
المجموعة الضابطة	65،27	7،701				
المجموعة التجريبية الثانية	80،67	4،821	40،27	4،24	دالة لصالح المجموعة التجريبية الثانية	15،40
المجموعة الضابطة	65،27	7،701				
المجموعة التجريبية الأولى	90،43	4،826	40،80	4،24	دالة لصالح المجموعة التجريبية الأولى	9،76
المجموعة التجريبية الثانية	80،67	4،821				

يتبين من الجدول (10) أعلاه أن الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال استراتيجية المساجلة الحلقية ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال استراتيجية مثلث الاستماع (9،76) أكبر من قيمة شيفيه الجدولية البالغة (4،24) عند مستوى (05،) 0وعليه فان هناك فرقا دال احصائيا بين متوسط المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية ولصالح المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجية المساجلة الحلقية في زيادة دافعية التعلم نحو مادة الاجتماعيات.

النتائج والمناقشة: توصلت الباحثة إلى أهم نتائج البحث ومناقشتها من خلال التحليل الاحصائي لأسئلة الدراسة وفرضياتها.

1: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والفرضية التابعة له.

-ما أثر استخدام استراتيجيتي للتعلم النشط (المساجلة الحلقية، مثلث الاستماع) مقارنة بالطريقة الاعتيادية في تحصيل تلميذات المرحلة الابتدائية مادة الاجتماعيات في الصفوف ذات الكثافة العددية؟

أظهرت النتائج وجود فرق ذو إحصائية بين متوسطي تلميذات المجموعة التجريبية الأولى والثانية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجيتي المساجلة الحلقية ومثلث الاستماع ويعزى هذا إلى أن استراتيجية المساجلة الحلقية ومثلث الاستماع هي أحدى استراتيجيات التعلم النشط تختلف عن الطريقة التقليدية , إذ تطرح المعلمة سؤال متعدد الإجابات على التلميذة داخل المجموعات وتتعاون التلميذات في كل مجموعة في طرح وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات لحل السؤال وهذا يؤدي إلى زيادة دافعيتهم للتعلم و التفاعل والتعاون عند كتابة المعلومات في ورقة العمل حيث تعزيز ثقة المتعلم بنفسه وبزملائه عندما يكتشف إن إجاباته كانت صحيحة، بينما الطريقة الاعتيادية تعتمد على المعلم في شرح المادة العلمية وتبسيطها دون التركيز على دور المتعلم , إذ ينعدم فيها، جاءت نتيجة البحث الحالي تتفق مع اغلب الادبيات والدراسات التي تؤكد على أهمية التعلم النشط التي تفعل دور المتعلم في العملية التعليمية، كما انها تتفق مع نتائج الدراسات السابقة (عبد الكريم،2013) دراسة فدعوس (2016) دراسة(مايخان،2018) -دراسة (Kristiana:2013) و دراسة (الكعبي، 2016) ودراسة (الكناني، 2019) ودراسة (العمر، 2020) التي أظهرت وجود فرق لصالح المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

2- ما أثر استخدام استراتيجيتي للتعلم النشط (المساجلة الحلقية، مثلث الاستماع) مقارنة بالطريقة الاعتيادية في رفع دافعية تلميذات المرحلة الابتدائية مادة الاجتماعيات في الصفوف ذات الكثافة العددية؟

أسفرت نتائج البحث الحالي في الدافعية نحو تعلم مادة الاجتماعيات (للمجموعات الثلاث، المجموعة التجريبية الأولى والتجريبية الثانية والمجموعة الضابطة وكما يلي: تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الأولى والثانية التي درُست باستخدام استراتيجية المساجلة الحلقية ومثلث الاستماع على المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية في زيادة الدافعية نحو التعلم مادة الاجتماعيات، وتعزوا الباحثة إلى أن استراتيجيتي المساجلة الحلقية ومثلث الاستماع وفق خطواتها اتاحت للمتعلمة المشاركة في الدرس أكثر من مرة مما أدى إلى زيادة دافعيتهن نحو التعلم وتنفيذ الأنشطة دون خوف واتاحت لهم عنصر التنافس والتشويق وجذب الانتباه، كما أن حداثة هذه الاستراتيجية بخطواتها جعلتها مرغوبة بين المتعلمات وقوبلت بالحماس والاندفاع نحو التعلم مما أدى إلى زيادة دافعيتهن نحو التعلم، تتفق نتائج هذا البحث مع بعض الدراسات) (Tayas:2014) التي توصلت إلى أن استراتيجية المساجلة الحلقية كان لها أثر في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الثامن،

ودراسة (Damanik:2013) التي توصلت إلى أثر استراتيجية المساجلة الحلقية كان لها تأثير على إنجاز التلاميذ للكتابة السردية، واختلف البحث الحالي مع تلك الدراسات في المتغير التابع (الدافعية)، ومجال الدراسة ومجموعة البحث.

التوصيات: في ضوء ما توصلت اليه الباحثة في هذا البحث من نتائج فإنه يوصي بما يأتي.

1-اعتماد استراتيجيتي المساجلة الحلقية ومثلث الاستماع في تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية في مدراسنا

2-حث الملكات التدريسية على استخدام استراتيجيتي المساجلة الحلقية ومثلث الاستماع وعدم الاقتصار على طرائق التدريس التي تعتمد على الحفظ والتلقين في الصفوف ذات الكثافة العددية.

3-تهيئة الصفوف الدراسية بشكل يتناسب مع استراتيجيتي المساجلة الحلقية ومثلث الاستماع وتزويدها بالأجهزة والاثاث والوسائل التعليمية المناسبة لمساعدة المعلمات للتدريس على وفق هذه الاستراتيجية.

تضمين مقررات برنامج إعداد مدرسي الاجتماعيات في كليات التربية الحديثة في التدريس مثل استراتيجيتي المساجلة الحلقية ومثلث الاستماع في الصفوف ذات الكثافة العددية.

4-أخذ الكثافة العددية للمتعلمين بعين الاعتبار عند تصميم المقررات الدراسية، في مادة الاجتماعيات.

5-جعل الطالب المحور الرئيس في العملية التعليمية واعطاؤه الدور الأكبر في المناقشة وفي البحث عن الإجابات والحلول استنباط الأفكار الإبداعية.

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى (رئيس الجامعة الأسمرية الإسلامية) وإلى السيد رئيس قسم التربية وعلم النفس وإلى القائمين على المؤتمر العلمي الدولي (العلوم التربوية والنفسية) وأعضاء اللجنة العلمية بكافة الألقاب العلمية ولكل من ساهم في إنضاج فكرة المؤتمر تحت شعار الواقع واستشراف المستقبل.

المصادر والمراجع:

- إبراهيم، مجدي عزيز (2009): معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، دار الكتب، القاهرة، مصر.
- الاسطل، محمد زياد (2010): أثر تطبيق استراتيجيتين في التعلم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- أمبو سعيدي، عبد الله بن خميس، الحوسنية، هدى بنت علي (2016): استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الأمثلة، دار المسيرة لمنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- بني يونس، محمد (2003): سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- توفيق، أنور (2019): أثر اســـتراتيجيتي مثلث الاســـتماع وخاليا التعلم في تنمية التفكير التخيلي لدى طالب الصـف الثاني المتوسـط ودافعيتهم نحو مادة الأدب. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسـية العدد (11)، بغداد، العراق.
- توق، محي الدين (2003): أسس علم النفس التربوي، ط3، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- الجامعة المستنصرية (2005): المؤتمر العلمي الحادي عشر للتربية والتعليم، توصيات كلية التربية الأساسية، بغداد.
- الجبوري، سعد خليل إبراهيم (2022): أثر استراتيجية كرة الثلج في التحصيل ودافعية التعلم لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، الموصل، العراق.
- الجبوري، صبحي ناجي عبد الله وآخرون (2011): استراتيجيات وطرائق تدريس المواد الاجتماعية، مكتبة التربية الأساسية، بغداد –العراق.
- حيدر، عبير عبد الهادي (2018): أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، مجلة ديإلى، العدد (78)، العراق.
- الحيلة، محمد محمود (2000): دافعية العامل المهم في التصميم التعليمي، مجلة الطالب، العدد (2)، الأردن
- دعمس، مصطفى نمر (2008): استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وادواته، دار غيداء لنشر والتوزيع، الأردن
- رفاعي، عقيل محمود (2012): التعلم النشط، المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر.
- الزويني، ابتسام، تركي، اثمار (2018): أثر استراتيجية مثلث الاستماع في الفهم القرائي عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي، مجلة كلية التربية للعلوم التربية والنفسية، العدد (41)، العراق.
- سعيد، عاطف محمد، عبد الله، محمد جاسم (2008): الدراسات الاجتماعية–طرق التدريس والاستراتيجيات، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر
- سلام، باسم صبري محمد (2018) أثر استراتيجية المساجلة الحلقية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير الجانبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، مصر.
- الشمري، محمد بن ماشي(2011) استراتيجية في التعلم النشط، وزارة التربية والتعميم السعودية. عابد، رسمي على (2008): ضعف التحصيل الدراسي اسبابه وعالجه، دار جرير، عمان.
- الطائي، ســـهام محمود خميس(2013): فاعلية اســـتراتيجية المحاكاة في تحصـــيل تلميذات الصـــف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة في كمية التربية لعلوم الإنسانية –جامعة ديإلى، العراق.
- الطلاع، نواف عيسى حمود (2013) أثر أنموذج التعميم التوليدي في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة في كمية التربية الأساسية –جامعة الموصل، العراق.
- العبادي، احمد محمد محمود (2012): أثر استراتيجية الصور المتسلسلة في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة في كلية التربية لعلوم الإنسانية –جامعة ديإلى، العراق.
- عبد الله، حسـام (2003): طرق تدريس التاريخ لجميع المراحل الدراسـية، دار اسـامة لنشـر والتوزيع، عمان – الأردن.

- عبد الكريم، ماجد عبد الستار (2013): فاعلية طريقتي التدوير والجدول في تحصيل مادة الأحياء وتنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف الخامس العلمي، مجلة الفتح، العدد 53، العراق.
- عبد الهادي، محمد السيد أبو زيد (2002): الخصائص النفسية للحدسيين والابداعيين من خلال المرحلة الأساسية، كلية التربية، جامعة عين الشمس، مصر.
- العتوم، عدنان يوسف، علاونة، شفيق فالح، الجراح، عبد الناصر ذياب، وأبو غزال، معاوية محمود (2005): علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، دار المسيرة. عمان.
- عدس، محمد عبد الرحمن (1996): المعلم الفاعل والتدريس الفعال، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العدوان، زيد سليمان، محمد، فؤاد الحوامدة (2011): تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة لمنشر والتوزيع، عمان –الأردن.
- العزاوي، رحيم يونس كرو (2004): مقدمة في منهج البحث العلمي، ط5، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
- عطية، محسن علي، (2016): التعلم أنماط ونماذج حديثة، ط1، دار الصفاء للنشر والتويع، عمان، الأردن.
- عطية، مختار عبد الخالق، المظفر، فؤاد أحمد، أبو درب، علام على (2017). أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مقرر بناء المناهج وتطويرها في تنمية التحصيل والوعي بمشكلات المناهج التعليمية لدى الطالبات المعلمين بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية، (12)،
- العمر، ذكريات ناصر حسين (2020): أثر استراتيجيتي مثلث الاستماع والكرسي الساخن في مهارات فهم المسموع لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- عويس، سالم (2000): تجارب تربوية عالمية في التعلم النشط، ط2، مركز الإعلام والتنسيق التربوي، فلسطين.
- فدعوس، مريم عدنان (2016): أثر استراتيجية المساجلة الحلقية في التحصيل ومهارات التفكير الفلسفي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي بمادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس، كلية التربية، جامعة واسط، العراق.
- قرني، زبيدة محمود (2013): استراتيجيات التعلم النشط المتمركزة حول الطالب وتطبيقاتها في المواقف التعليمية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر.
- قطامي، يوسف، قطامي، نايفة (2000): سيكولوجية التعلم الصفي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- الكعبي، بلاسم (2016) أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل مادة الجغرافيا وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلبة الصف الأول المتوسط. مجلة الأستاذ، العدد (219)، العراق.
- الكناني، امجاد خلف فياض (2019): أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، المجلد (20) العدد (4)، العراق.
- مايخان، هيفاء عدنان (2018): أثر استراتيجيتي المساجلة الحلقية والكرسي الساخن في تحصيل طالب الصف الثاني المتوسط لمادة علم الاحياء، مجلة كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
- مهدي، فاطمة عبد العباس (2017): أثر استراتيجية كرة الثلج في تنمية الدافعية والتحصيل لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ، مجلة كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.

- اليماني، عبد الكريم على (2009): استراتيجيات التعلم والتعليم، ط1، زمزم للنسر والتوزيع، عمان، الأردن.

المصادر الأجنبية:

- Bonwell, C.C, & Eason, J. A. (1991): Active Learning: Creating excitement in the Classroom, ASHEERIC Higher Education.
- Fernandez, D. and Stretch-Rodgers, K. (2010): A glossary of Strategies and Activities. Accessed on March 4, 2015.
- Kagan, S., & Kagan, M. (2009). Kagan cooperative learning. San Clemente, CA: Kagan Publishing
- Kristiana , Damanik,. (2013). The Effect of Applying Round Robin Writing Strategy on Students' Narrative Writing Achievement (Unpublished Master's Thesis). University as Nigeria Medan, Negeri
- Turner, E. A., Chandler, M., & Heffer, R. W. (2009). The influence of parenting styles, achievement motivation, and self-efficacy on academic performance in college students. Journal of College Student Development>

The Academic Achievement And Motivation OF Primary School Female Students in Densely Populated Classrooms

Sara Abudulameer Bader Al-Tagger

Department Educational and Psychological Sciences, College of Education, University of Karbala, Iraq

sartaltajr@gmail.com

Abstract:

The aim of the research is to identify the effect of using three strategies for active learning (the looping conversation- the listening triangle) in teaching social studies on increasing the academic achievement and motivation of primary school students in classes with a numerical density. To achieve the objectives of the research, the researcher used the experimental method with partial control and formulated the following zero hypothesis: There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group students who learned using active learning strategies, and the scores of the control group students who learned In the usual way in the post achievement test and the measure of motivation towards social studies, the researcher prepared two test tools that were presented to a group of specialists in educational and psychological sciences to express their opinions about the validity of each paragraph of the test, and after using the appropriate statistical

methods to analyze the results that were obtained in this study. The study concluded with a number of results, perhaps the most important of which is directing teachers of social studies to develop a guide for active learning strategies (the looping conversation, listening triangle) and benefit from them in teaching academic subjects and other educational stages in classes with numerical density, and based on the results that have been to reach it, the researcher proposed a number of recommendations.

Keywords: active learning strategies, academic achievement, motivation, densely packed classrooms